اصلية نحو مرمى فنسبته مرموي على قول وما في اخره همزة بعد الف ان
كانت للتانيث قلبت واوا كحمراوي في حمراء وان كانت اصلية تثبت على
الاكثر نحو قرائي في قراء وان كانت منقلبة فوجهان نحو كسائي بالابقاء و
كساوي بالقلب والمركب ينسب الى صدره كبعلي في بعلبك وخمسي في خمسة
عشر علما وفي المركب الاضافي ينسب الى الجزء المقصود نحو زبيري في ابن
زبير وعبدي في عبد مناف والجمع المكسر يرد الى الواحد نحو صحفي بالفتح
في صحف جمع صحيفة ووزن فعال بالتشديد للملابسة ملحق بالمنسوب
نحو خباز لعامل الخبز وبايعه وكذا فاعل بمعنى ذي كذا نحو لابن بمعنى ذي
لبن

مبحث افعل التفضيل

واما افعل التفضيل فاسم مشتق من يفعل ليدل على زيادة موصوفه
في اصل الفعل على الغير وصيغة افعل وهو من ثلاثي مجرد لا لون ولا عيب
فيه ومن غيره يجيء التفضيل بالتوصل بان يوخذ افعل مما يدل على كيفية
الزيادة ويجعل ما قصد زيادته تمييزا نحو اشد منه بياضا او حمسا او
اقوى منه دحرجة واقل منه اكراما واحرص منه مقاتلة واعلى منه استخراجا
وغير ذلك وقيله ان يجيء لتفضيل الفاعل لعمومه او لكونه عمدة ويجيء
لتفضيل المفعول على الشذوذ نحو اشهر ومما فيه اللون والعيب يجيء افعل
للصفة واشذا احمق من حمق وكذا اولهم واعطيهم من الزوائد وتصريف
مطرداته افضل افضلان افضلون وافاضل فضلى فضليان فضليات وفضل

وفضل مشتقا بمن او اللام او الاضافة ويجوز حذف المفضل منه اذا كان
معلوما نحو الله اكبر

مبحث فعل التعجب

واما فعل التعجب فما وضع ليدل على انشاء التعجب بحصل الفعل
اما بالنسبة الى فاعل او مفعوله او بالنسبة الى نفس الفعل او الى كل منها لجواز
حصول التعجب باشياء والتعجب عند سماعنا اعطاء الامير زيدا الاعطية الالاف
اما نعم زيدا يحتمل ان يتعجب من مطلق المعطى مع زيادة المعطى له او يتعجب
من عظم المعطى او من الاعطاء والسخاء او من الكل وله صيغتا ما افعله وافعل
به ولا يتصرف فيهما بالتثنية والجمع وغيرها لان فعل التعجب جار مجرى ضرب
الامثال فلا يتغير ولا يبنيان الا من ثلاثي دال على الثبوت قابل للزيادة والنقصان
غير لون ولا عيب ظاهر فلا يقال ما اعرجه ويستعملان كاسم
التفضيل اصلا او توصلا لانهما ماخوذان منه زيد في الاول ما الموصوفة
المفيدة [illegible] تعظيم المكني عنه بما فمعنى ما اشيخ عظيم [illegible] وما ركب مع افعل الدال
على الزيادة حصلت مبالغة مدلوله بحيث ينشأ منها التعجب وبني اخره على
الفتح كالماضي كما بني اخر الثاني على السكون كالامر تشبيها لا لفظهما بالفعل
للتكثير [illegible] او امر ليفيد المبالغة الى حد التعجب فجعلا لانشاء التعجب و
زيد الباء في اخر الثاني ليفيد تاكيد النسبة في انشاء التعجب كما تفيده صيغة الامر
ولهذا صار اكد من الاول فلما وضعا لانشاء التعجب بصيغة الفعل صار افعلا
التعجب لا يعتبر معناهما التركيبي بعد الوضع وانما الباقي منهما المعنى المصدري

Copyright © King Saud University